

## شرح كتاب الكبائر للذهبى || المجلس الرابع || د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ووالديه وللحاضرين والمستمعين اجمعين حفظكم الله تعالى الى الامام ابى عبد الله محمد بن احمد الذهبى رحمه الله تعالى في كتابه الكبائر - 00:00:00

قال رحمة الله تعالى الكبيرة الرابعة ترك الصلاة قال الله تعالى في خلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيما الا من تاب الاية وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون - 00:00:23

وقال تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الايات وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قال صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر حبط عمله - 00:00:44  
احسن الله اليكم قال صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر حبط عمله وقال بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة عنه صلى الله عنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال - 00:01:02

من ترك الصلاة متعمدا برئت منه ذمة الله قاله مكحول عن ابى ذر ولم يدركه وقال عمر رضي الله عنه انه لا حظ لحاد في الاسلام اضع الصلاة وقال ابراهيم النخاعي من ترك الصلاة فقد كفر - 00:01:20

وقال ايوب السختياني مثل ذلك وروى الجوريج عبد الله بن شقيق عن ابى هريرة رضي الله عنه تعالى قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير - 00:01:42

اخوجه الحاكم في المستدرك واخرج واخرجه الترمذى دون ذكر ابى هريرة وقال ابن حزم لا ذنب بعد الشرك اعظم من ترك الصلاة حتى يخرج وقتها وقتل مؤمن بغير حق ورها وروى همام قال نبا - 00:02:04

قال نبأنا قتادة عن حبيبنا عن حبيبنا عن حبيبنا قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة - 00:02:24

من عمل صلاة من عمله احسن الله اليكم من عمله صلاة او فا صلحت فقد افلحه من من عمله صلاته فقد صلحت فان صلحت فان صلحت فقد افلح وانجح. نعم. وان فسدت فقد خاب وخسر. حسنة - 00:02:40

قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة وان محمداما رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فادا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:02:59

وعن ابى سعيد ان رجلا قال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك المست احق اهل الارض ام حقا ويلك المست احق اهل الارض ان اتقى ان اتقى الى الله. فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:03:26

ولا اضرب الا اظرب عنقه يا رسول الله؟ فقال لا لعله ان يكون يصلى متفق عليه روى الامام احمد في مسنده من حديث عبد الله بن عمرو بن عمرو رضي الله عنه تعالى - 00:03:47

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يحافظ على الصلاة لم يكن له نور ولا نور ولا برهان ولا نجاة. وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان. وابي جهل وابي ابن خلف - 00:04:03

ليس اسناده بذلك وهذه النصوص اشعروها بکفر تارك الصلاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ما من عبد يشهد ان لا الله الا الله

وان محمدًا عبده ورسوله ألا حرمته الله - 00:04:19

وعلى النار متفق عليه ومؤخر الصلاة عن وقتها صاحب كبيرة وتاركها بالكلية اعني الصلاة الواحدة كمن زنا وسرقة لانه ترك كل كل صلاة ترك كل صلاة لان ترك كل صلاة او تفويتها كبيرة - 00:04:36

وان فعل ذلك مرات كان من اهل الكبائر الا ان يتوب فان لزمت فان لزم ان لازم ترك الصلاة فهو من فان لازم ترك الصلاة.  
احسن الله اليك - 00:04:55

فان لازم ترك الصلاة فهو من الاذى. اخسرين الاشقياء المجرمين. نعم الحمد لله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:05:11

حياكم الله ايها الاحبة في هذه الليلة المباركة السبتبية ونسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعلم والعمل هناك تعليق يسير ان شاء الله تعالى على هذا الكتاب المبارك كتاب الكبائر للامام الذهبي - 00:05:24

رحمة الله وهو من الائمة الاجلاء وقد لازم شيخ الاسلام ابن تيمية واخذ عنه كثيرا واخذ عن ابي الحجاج المزي عليه رحمة الله هو من كبار العلماء على مذهب الشافعي رحمه الله - 00:05:41

وينبغى لطالب العلم ان يكون له ورد يومي من كتابه سير اعلام النبلاء يستفيد من هذه السير ويأخذ الدروس المستفادة كذلك يأخذ في هذا الكتاب اعني السيرة على النبلا من التوجيهات - 00:06:00

والارشادات التي يرشد اليها هذا الامام الجليل العظيم وكفى بالمرء نبلا ان تعد معاييه اهل السنة لا يدعون العصمة لامام او عالم العصمة لمن عصم الله تعالى وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اقوال العلماء فميزانها الشرع - 00:06:18  
كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الامام مالك عليه رحمة الله ما من الا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

ترك الصلاة الصلاة هي اعظم اركان الدين بعد الشهادتين جمهور بل لا ينقل عن احد من الصحابة ان من ترك الصلاة بالكلية لا يصلی ابدا لا في الجمعة ولا في الجمعة ولا في بيته - 00:06:53

انه باق على الاسلام. بل هذا كفر هذا بين الصحابة رضي الله عنهم كما سيأتي ان شاء الله واما الفقهاء فقد اختلفوا فيما بينهم فمنهم من قال انه كافر ومنهم من قال - 00:07:15

ليس بكافر مع الاجماع على ان من تركها جحودا او انكارا لوجوبها فانه كافر بالاجماع لكنهم يتكلمون عن من تركها كسلا وتهاونا هذا الذي اختلف فيه اهل العلم عليهم رحمة الله - 00:07:29

وما الصحابة لم يختلفوا في هذا لم ينقل عنهم حرف واحد انهم قالوا ان تارك الصلاة بالكلية مسلم لم يقولوا هذا انطلاقا من الكتاب والسنة كما سيأتي بيانه ان شاء الله - 00:07:47

طيب ليلة المراجج ليلة الاسراء والمعراج وهي بعد خمسين عام من عمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد خمسين بدأ الوحي به بعد اربعين بدأ الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوا - 00:08:02

ربا تعالى شأنه وحده وكان قبل ذاك في غار حراء يخلو بذكر ربه عن الورى صلى الله عليه وسلم يقول اه وبعد اعوام ثلاثة مضت من بعد مراجج النبي وانقضته - 00:08:26

اذن بالهجرة نحو لما اكمل الخمسين اسري به في سورة الاسراء وفرضت عليه الصلوات الخمس عليه الصلاة والسلام اول ما فرضت خمسين صلاة ثم خففها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

في هذه الليلة الصحيح انه كلمه ربه عز وجل ولم يرى ربه الصحيح انه كلمه ربه ليس بواسطة بل كلمه مباشرة واما الرؤية فان احدا في الدنيا لا يرى الله تعالى - 00:09:00

قال عليه الصلاة والسلام واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا واما بالنسبة للكلام فقد كلم الله تعالى موسى تكليما وكلم نبينا صلى الله عليه وسلم وسأله التخفيف حتى خففها من خمسين الى - 00:09:19

خمس صلوات ولذلك لما سئل هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا والنور هذا ما هو هذا الحجاب حجاب الله تعالى النور قال حجابه النور  
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - 00:09:37

لو كشفه لاحرقته سمات وجهه انوار وجهه من تاب اليه بصره من خلقه. ما الذي يبقى ما يبقى شيء ما يبقى يحترق كل الخلي  
الكون كله يحترق لكن الله عز وجل جعل - 00:09:52

يبينه وبين خلقه هذا الحجاب وهو النور طيب ومن اوصافه النور الله نور السماوات والارض سبحانه وتعالى. وهل من اسمائه النور  
على خلاف بين العلماء والاقرب انه ليس من الاسماء الحسنة بل - 00:10:08

من الصفات العليا هذا هو الاقرب طيب اذا رسولنا صلى الله عليه وسلم كلمه ربه المراج و لكن لم يرى ربه انتبه لهذه المسألة والمسألة  
فيها اخذ المرد بين العلماء ولكن هذا الصحيح - 00:10:24

هذا هو الصحيح الذي دلت عليه السنة المطهرة قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات يقول بعض العلماء  
الخلف هو الذي يأتي بعد السلف السلف وانت خلفي اهو - 00:10:42

وهذا الخلف يقول بالتسكين يقول عادة يطلق على الشر خلفهم في الشر يقول بعضهم والخلف يطلق على الخير طيب وانت مثلا خير  
خلف خير سلف ما يقول كنتم خير خلف لخير سلف - 00:11:05

ووردت للخلف في القرآن اكثر من مرة وخلف من بعدهم خلف الصلاة والآية الأخرى فخلف من بعدهم خلف وريث الكتاب كما في  
سورة الأعراف. يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيفرون لنا - 00:11:28

طيب وبعض العلماء قال لا النطق وارد بهذا وهذا ولكن في القراءات ما ورد قراءة الصحيح المتواترة لا كلها خلف وهي في الشر من  
بعدهم خلف جاء بعدهم من خلفهم - 00:11:44

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات قال بعض العلماء تركوها وبعدهم قال بل فرطوا فيها ولم يتركوها بالكلية واتبعوا الشهوات فسوف  
يلقون غيابا. غي على اقوال للمفسرين منهم من قال غي واد في جهنم ومنهم من قال غيب - 00:12:00

ان عملهم هذا عمل اهل الغيب ضد الرشاد والرشد. يعني بغض الاستقامة والغي هنا الضلال الغي هنا الضلال الا من تاب وامن  
و عمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة هنا استدل بعض العلماء بکفر - 00:12:21

او بهذه الآية على كفر تارك الصلاة لماذا انه قال الا من تاب وامن لو انه لم يأتي بمکفر لما قال الا من تاب وامن قال الا من تاب الا من  
تاب - 00:12:44

وامن وعمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا تلك اه الفرقان فيها اه معها الشرك بالله والذين لا يدعون مع الله لها اخر  
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب - 00:13:00

يوم القيمة ويخرج فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات لانهم اتوا بالشرك ثم قال فويل  
للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ايضا قيل انه واد في جهنم. طبعا هذا عن السلف ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:13:21

اه ويل لهم هؤلاء المصلون لانهم يصلون لكن يؤخرونها عن اوقاتها. نسأل الله العافية والسلامة وليس المقصود انهم تركوا الصلاة.  
وانتبه لهذه المسألة الذين هم عن صلاتهم ساهون يصحون عنها - 00:13:46

الذين هم يراوغون اهل رياض اهل الرياض ويعنون الماعون بمنعون مزاد عن حاجاتهم وهنا انبه يا اخوة وارجو ان تتقبل هذا التنبية  
بصدر رحب بعض الناس يضع في مجلسه اه رفوف كثيرة - 00:14:07

ويضع فيها مئات من الباريق والواواني ودلال القهوة وبعضاها كبير ربما يصل ارتفاعه الى مترين ونصف او مترين وانا ما ادرى هل يعني  
يعني يصنع فيها القهوة او الشاي او - 00:14:28

هذى يا اخوة ينبغي للمسلم ان يتفطن لها هذه الكثرة وهذا الترف لا ينبغي للمسلم يضع حاجته ويضع احتياطا والباقي يتصدق به  
المحتاجين او يبيعه على من يستخدمه مثلا ويتصدق - 00:14:45

الم تعلموا ان عمر رضي الله عنه فكر بان او تكلم بانه يود ان يبيع ذهب الكعبة. ويتصدق به على فقراء المسلمين والبيت هو اشرف بيت على وجه الارض هو الكعبة. بيت الله العتيق - [00:15:06](#)

انتبهوا لهذه المسألة لأن الناس يتباهون الان بذلك ويكترون منها طيب يقول بعض الناس يقول الحمد لله ان الله قال فويل المصلين الذين هم عن صلاتهم ما قال في صلاتهم ساهون - [00:15:21](#)

لكن بعض العلماء ما ارتوى هذا قال عن صلاتهم ساهون ربما يؤخرونها عن اوقاتها واعظم ما في الصلاة نفسها هو ايضًا هو الخشوع ايضا الذي يتعمد ان يشغل بقلبه عن صلاته ربما يكون داخلا في الويد - [00:15:38](#)

يتناول بعضهم بعضهم يقول والله انا وانا في الصلاة اه صبيت الدور الثاني في البيت طيب اجل هذا التفكير في امور الدنيا بعد الصلاة تتبع هذه الافكار كلها فلننتبه يا اخوة لان اعظم صفة - [00:15:59](#)

واعظم شيء مطلوب في الصلاة هو الخشوع هو الخشوع قد افاح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. واكبر ما في الصلاة ذكر الله واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - [00:16:17](#)

الفحشاء والمنكر. لكن اكبر من ذلك ذكر الله عز وجل اذا الذين هم عن صلاتهم ساهون تحتمل المعنيين واثر العلماء يقولون الذين يسرون ان يؤخرون الصلاة عن اوقاتها الذين هم يراؤون نتفقد قلوبنا ونسأل الله تعالى ان يعيذنا - [00:16:32](#)

من الرياء دائمًا هذا بينك وبين الله عز وجل لا تستطيع ان تزكي نفسك تقول انا سليم من الرياء. فلا تزكوا انفسكم ولا تستطيع ان تزكي غيرك كذلك ايضا لا تستطيع ان تتهمنا غيرك بعكس الرياء بعكس الاخلاص فتقول مرأئي - [00:16:53](#)

يقول مخلص او تقول مؤمن تقي لا انت لك الظاهر انه مسلم ويأتي باعمال الایمان ثم قال ما سلككم في سقر صوته مدثر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات - [00:17:11](#)

يتتساءلون عن المجرمين اذا جاءك لفظ المجرم في القرآن الكريم فهو الكافر طيب يتساءلون عن المجرمين ما سلكتم في سقر يرد المجرمون يقولون اول امر كنا نفعله لم نكن من المصلين - [00:17:30](#)

لم نكن من المصلين طيب تعوقب بهذا عوقبوا بهذا. طيب هذا يدل على ان ترك الصلاة كفر ولذلك صار سببا في سلوکهم في سقر وهو من اسماء جهنم اعاذنا الله واياكم - [00:17:51](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر هذا الحديث صحيح الامام احمد بشيبة وغيرهما اسناده صحيح وقال صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر - [00:18:09](#)

حبط عمله هذا اخرجه الامام البخاري ولكن انتبهوا العلماء يقولون نمر هذا نمره على ظهره ان الذي يتترك صلاة العصر متعمدا حتى يخرج وقتها واتركوه على هذا الظاهر لكن لو جاكها - [00:18:27](#)

طالب علم يريد ان يتتعلم فقال يعني هل اذا حبط عمله انه كفر بالله عندما ترك هذه الصلاة بعض العلماء قال اذا ترك صلاة واحدة حتى يخرج وقتها كفر بالله - [00:18:46](#)

من غير عذر وبعدهم قليل ترك الصالاتين وبعدهم قال اذا ترك ثلاث صلوات وبعدهم قال اذا ترك الصلاة جميعا فانه يكفر وهذا اقرب الاقوال انه اذا ترك الصلاة جميعا فانه يكفر اما اقل من ذلك فلا يكفر لكنه متوعد بهذا الوعيد العظيم ويخشى عليه من قول بعض العلماء انه - [00:19:02](#)

اعاذنا الله واياكم من ترك الصلاة ومن الكفر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر يعني الذي عاهدنا الله تعالى عليه ان نقوم بالصلاה. فمن لم يصلی فليس - [00:19:25](#)

فليس ب المسلم ثم قال بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة هذا الحديث اخرجه الامام مسلم من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

وعنه قال صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد برأت منه ذمة الله اذا قال قبل قليل فمن تركها فقد كفر صحيحا الان يقول فقد برئت منه ذمة الله - [00:19:53](#)

هل ذمة الله بريئة من الكافر او لا بريئة ص ح طيب اذا قيل ان هذا الحديث ظعيف فقد برأت منه ذمة الله. هل يعني هذا ان ذمة الله ليست بريئة من من تارك الصلاة - [00:20:07](#)

اجوابنا هذا الحديث في اسناده مقال لماذا؟ لأن مكتولا الشامي رحمه الله لم يدرك ابا ذر الغفاري رضي الله عنه لم يدركه فهو منقطع منقطع طيب ولكن مع ذلك فذمة الله بريئة من الكفار عموما ص - [00:20:23](#)

نعم قال عمر رضي الله عنه اما انه لا حظ لاحد في الاسلام اضع الصلاة طيب وهذا صحيح. وعليكم السلام اخرجه اخرجه الامام الطبراني في الاوسط الطبراني في الاوسط وآخرجه الامام مالك ايضا. وفي لفظ قال ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:20:42](#) تعرفون هذه القصة لما طعن ابو لؤلؤة المجوسي الكافر عمر رضي الله عنه غاب عنوعي وارادوا ان يوقوطوه قال الرجل لا توقظوه انا اوقظه جاء عند رأسه وقال الصلاة يا امير المؤمنين - [00:21:07](#)

وهو مغمى عليه بسبب الدم الذي نزف منه رضوان الله عليه فقال وهو في غيبوبته افاق وقال نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة كيف تعلقت قلوبهم بالصلاوة؟ سبحان الله. قلوبهم متعلقة بالله تبارك وتعالى - [00:21:30](#) قال ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وفي رواية قال ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ذكر بعض الاثار عن النخعي رحمه الله من ترك الصلاة فقد كفر - [00:21:48](#)

وابيوب رحمه الله ابو بكر قال مثل ذلك روى الجرير عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا يرون شيئا من الاعمال تركوه كفر غير الصلاة - [00:22:01](#)

الصحيح ان ذكر ابي هريرة في هذا ليس بمحفوظ ولكن محفوظ عن عبد الله بن شقيق العقيلي رحمه الله من التابعين ولكن ليس المحفوظ عن ابي هريرة محفوظا عن من؟ عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هم؟ لم يسمهم عبد الله بن شقيق عليه رحمة الله - [00:22:17](#)

هذا مثل الاجماع عند العلماء اجماع الصحابة رضي الله عنهم انه كانوا لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة ثم ذكر آثار ابن حزم ان اعظم الذنوب بعد الشرك - [00:22:37](#)

اه ترك الصلاة وترك الصلاة من الشرك كما بينه صلى الله عليه وسلم في الحديث الانف الذكر. ثم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته. فان صلحت فقد افلح - [00:22:53](#)

ونجح الفلاح هو اجمع كلمة في خيري الدنيا والآخرة وهو الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب هذا هو الفلاح. الله يجعلنا واياكم من المفلحين يقول فقط افلح وانجح يعني نجح اذا حوسب عن الصلاة فنجح في صلاته وصلحت صلاته. وان فسدت فقد خاب وخسر. يقول حسنة الترمذى - [00:23:07](#)

هذا الحديث قوي بشواهد طيب لكن لو جاءك رجل وقال في الحديث الاول انه اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة بالدماء. وهنا يقول اول ما يحاسب عنه العبد الصلاة - [00:23:30](#)

فكيف نجمع بينهما ما في جوايز عبد الرحمن يقول الصلاة على عمله الخاص القتل او الدماء على عمله مع الناس لكن هناك اول ما يحاسب عنه هنا العبد الصلاة. وهناك اول ما يقضى به بين الناس بالدماء. هنا اول وهناك اول - [00:23:46](#)

كلها قضاء وحساب والقضاء والحساب طيب اول ما يحاسب عنه العبد فيما يتعلق الشيخ فهد فيما يتعلق في حق الله الصلاة اول ما يحاسب عنه العبد فيما يتعلق في حق الناس - [00:24:22](#)

يعني قبل السرقة قبل الشتم قبل الغيبة قبل النمية هذا في حق الناس اليه كذلك قبل القذف يحاسب في الدماء ثم بعد ذلك يحاسب عن الحقوق الاخرى. اما بالنسبة في حق الله عز وجل قبل ما يحاسب عن الزكاة والصوم والحج - [00:24:45](#)

طيب بأنه يحاسب عن عن الصلاة يحاسب عن الصلاة ثم قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله يقاتلهم صلى الله عليه وسلم من اجل - [00:25:04](#)

من اجل ان يدخلهم على الاسلام فان قبلوا بالاسلام قبل منهم اسلامهم وتركهم فان لم يقبلوا دفعوا الجزية فان ادوا استعان بالله وقاتلهم

اذا الامر ثلاثة ان دخلوا في الاسلام كف عنهم - 00:25:19

ان لم يدخل في الاسلام طلب منهم الجزية ان ابوا دفع الجزية قاتلهم. يقول قائل لماذا يقاتلهم؟ لأنهم منعوا الجزية. لا ليس لأنهم منعوا الجزية. ولكن لأنهم يصدون عن دين الله عز وجل - 00:25:42

وي يريد ان يبلغ دين الله عز وجل وكل من اراد ان يصد المسلمين عن تبليغ دين الله وجب على المسلمين حتى يكف عن هذا الامر. اما ان يسلم واما ان يدفع الجزية - 00:25:55

وي كيف عن المسلمين فيبلغوا الله عز وجل حتى يحرروا العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد عز وجل طيب فاذا شهدوا ان لا اله الا الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:26:11

فانهم عصموا دماءهم وهذا هو نص القرآن الكريم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيله موية اخرى فاخوانكم في الدين اخوانكم في الدين يقول قائل طيب ايتاء الزكاة يعني اذا منعها يكفر هذه المسألة طويلة ستأتي ان شاء الله في كتاب او في الكبيرة القادمة ان شاء الله تعالى في - 00:26:28

اللقاء المقبل باذن الله عز وجل ثم قال عن ابي سعيد قال يا رسول الله رجل قال يا رسول الله ويلك يقال للنبي صلى الله عليه وسلم اتق الله اتق الله - 00:26:51

هذه الكلمة هي كلمة عظيمة عند الله عز وجل. وقولها للنبي صلى الله عليه وسلم تقتضي ان هذا الرجل يكفر بالله عز وجل لانه يتهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يتق الله - 00:27:06

اذا اراد خالد ان يقتلته قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لعله ان يكون يصلني لو قال قائل الان هو اتي بالكفر والصلوة منعت دمه؟ الجواب منعت دمه ولكن لان النبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه - 00:27:20

ولو لم يعفو عنه النبي صلى الله عليه وسلم لقتله خالد حتى لو كان يصلني ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان الصلاة مانعة لسفك الدم طيب الان لو رجل سب النبي صلى الله عليه وسلم ما الحكم فيه - 00:27:40

هل يقتل يقتل او ما يقتل النبي صلى الله عليه وسلم يقتل لا شك انه يقتل طيب هل تقبل توبته على قسمين ان تاب مخلصا صادقا صحت توبته فيما بينه وبين الله - 00:28:02

واما في العلن لانه يجب علىولي الامر ان يقيم عليه الحد بالنسبة للتوبة قبل فيما بينه وبين الله. اما انها تسقط الحد لا تسقط الحد. مثل مثل يتوب الله عز وجل عليه. وال الصحيح انه ما يقتل - 00:28:22

مثل الزاني المحصن ان ثبت ذلك بالبينة بالدليل الشهود الاربعة لكن لو ثبت الزانية المحصنة الشيب يعني قال انا تبت وتاب توبة نصوها فيما بينه وبين الله قبل توبته ولكن لابد ان يقام عليه - 00:28:42

الحد والسب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من اعظم من زين المحصن انه الان دخل في حد الكفر طيب سب الله تعالى يكفر هل يقتل ان تاب الصحيح انه لا يقتل - 00:29:03

يقول قائل سبحان الله اليك حق الله تعالى اعظم من حق النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصحيح والحق الذي لا شك فيه انه اعظم. ولكن مع ذلك حق الله مبني على المسامحة - 00:29:19

واما حق المخلوق لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا الامر يحكم به هو ويقضى به هو. لما مات صلى الله عليه وسلم ليس لنا ان نتحكم في حقه - 00:29:32

واضح هذا او لا ومن اراد الاستزادة فليرجع الى الصائم المسؤول على شاتم الرسول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله الذي بعده يقول من لم يحافظ على الصلاة لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - 00:29:44

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح والصلاحة نور قبل هذه المسألة الصلاة نور لك في دنياك وآخرتك بل في قبرك بل في طريقك بل في وجهك - 00:30:00

بل على الصراط بل يوم القيمة على الظلمات الصلاة نور فحافظ عليها يا رعاك الله. حتى تكون الصلاة لك نورا في الدنيا والآخرة

يكون له نور يقول من لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان. يعني ما له حجة - 00:30:11

ولا النجاة ما ينجو من عذاب الله عز وجل حتى لو كان يترك بعض الصلوات ربما لا ينجو من عذاب الله لابد ان يعذب اعوذ بالله. قد يعذب في القبر - 00:30:29

وقد يعذب ايضا في القبر وفي النار يقول وكان يوم القيمة هذا الذي لم يحافظ عليها مع قارون معروف قارون من هو طيب معروف ولا لا؟ ان قارون كان من قوم موسى - 00:30:39

طيب لان قارون كان يشتغل بايام اشتغل بماله اشتغل بملكه وهامان بوزارته كان وزيرا فرعون لعنهم الله يا اخوي عندكم فرس خواوي جهله فهد عندكم ابو جهل - 00:30:54

تمام طبعا عندهك جيدة وانت غير موجودة اصلا في الحديث. ابي جهل ما هي موجودة. لكن موجود وابي ابن خلف ابي ابن خلف كان منشغلا بتجارته اذا منشغل بتجاري فيحشر - 00:31:18

طبعا هذا ليس في الحديث حتى ما اقول انها صحيحة وضعيفة اصلا ليست في الحديث ابي جهل طيب لان الكتاب له اكثر من نسخة والحمد لله انه خرج محققا الان ولا كان في النسخ القديمة عندي - 00:31:36

موجودة فيها منامات وفيها رؤى من ادخال بعض الصوفية فيها اشياء ليست من كلام الامام الذهبي رحمة الله يقول ليس اسناده بذلك. لماذا قال هذا؟ لان فيه ابن هلال. وال الصحيح ان ابن هلال حسن الحديث. ولذلك فهذا الحديث حسن - 00:31:49

هذا الحديث حسن لما يقول الامام الذهبي رحمة الله ليس اسناده بذلك يعني ليس بذلك قوة ولكنه اسناده حسن. طيب وهذا فيه الوعيد لمن ترك الصلاة وتشاغل عنها. اعوذ بالله - 00:32:08

يقول هذه النصوص عموما تشعر بان تارك الصلاة كافر هذا اذا تركها من كلية واما ان ترك بعضها وصلى بعضها فانه لا يكفر. لكن لو ترك بعضها ما رأيكم لو ترك بعضها - 00:32:21

ثم عاد الى الصلاة هل يؤمر تركها عامدا متعمدا حتى يخرج وقتها؟ هل يؤمر به قضاء الصلاة الفائتة او لا ما يؤمر لاما لا يؤمر لا شك خلافية لكن الجواب - 00:32:43

هل ترى انت الان انه يعني يأمر بالقضاء او لا يكون للسابق ولا لله يضيع الصلوات احسنت التوبة تجب ما قبلها هذا ليس بحديث ولا اثر ولكن قول العلماء لكن معناه صحيح باتفاق العلماء - 00:33:02

الجملة الجملة ما كان بينه وبين الله عز وجل فالنوبة تجيز ما كان في حقوق العباد لا بد ان يؤدي حقوق العباد وان تاب لابد ان يتحلل من أخيه - 00:33:34

انا اتكلم الان ترك الصلاة. مسلم ترك بعض الصلوات ثم عاد الى اقامتها هل نطلب منه ان يقضي ما فاته قال بعض العلماء نعم وقال بعضهم لا ينفعهم لماذا؟ قال لان الصلاة كما قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - 00:33:45

فرضيا مؤقتا يخرجها عن وقتها ما تفعله اذا ادتها مثل الان رجل قال والله انا لن اصوم رمضان في رمضان ولكن واكتشفت ان شاء الله بصوم رمضان كامل هل يصح - 00:34:06

ما يصح ها نافلة يمشي رمضان يكون نافلة لا الله الا الله انا اخوي رمضان انت الليلة جبت معك النحو الواضح ولا ما شفته النحو الواضح شفتهن - 00:34:21

الله ينفع بكم جميعا اذا اذا الان العبادة المؤقتة بوقت الواجبة طبعا اخرها عن وقتها لغير عدل شرعا لا تقضى كثير من الناس الان فلما يقعد لما يقعد يقول اقعد - 00:34:42

اجمع الصلاة اللي قبله ابدا عليا نسيت يا الجواب ان شاء الله. اكثر الأيام كذا سيأتي الجواب ان شاء الله تعالى هذا والله يحتاجه الى يعني مثل ما يقولون يحتاجون الى درس كامل او محاضرة لكن ساجيب باختصار لكن خل يكمل الدرس فقط - 00:35:21

اقول العبادة المؤقتة لوقت محدد لا يجوز تخفيره عن وقتها لغير عذر لا تقضى يقول اذا خرى لي عذر ننظر هل تصح في غير وقتها او لا تصح؟ مثلا يقول رجل انا اخترت رمضان لسفر - 00:35:47

يقضى بعد رمضان طيب اخرتوا الحج هل يقضى في محرم اين تختلف بحسب ما دل عليه الشرع الحكيم وصية اخيرة لي ولكم جميما هل حاولت اذا اردت ان تصلي الفريضة او النافلة - 00:36:04

قبل بدء الفريضة والنافلة ولا يراك في النافلة الا الله عز وجل. والفربيضة يراك الله عز وجل. وربما يراك من بجواره هل حاولت ان تصلي حاضر القلب خاشع القلب لا يتحرك من جسدك شيء - 00:36:26

يعني مثلا الغترة طاحت او الشماغ طاح. ما تحاول مثلا تعديل او مثلا حرك راسك شيء يسيير. ما تروح تحرك الراس او تنشغل عنه او تنظر للجوال صلاة كاملة بدون حركة - 00:36:43

ابدا الا حركة الصلاة الواجبة والمستحبة. والله انك تجد لذة لا يعلم مداها الا الله عز وجل ثم انت تجد انك فعلا خاشع. ولذلك بعض الاعاجم يرون الحركة تفطر الصلاة ولذلك تجد انه ما يتحرك. احيانا يكون بينك وبينه فرحة. فتحاول تجره ما يتحرك يرفض - 00:36:58

لماذا؟ لانه يرى ان حركة تبطل الصلاة يعني تراهم خاشعين سبحان الله في الصلاة وبعضهم يقول لك يقول لماذا انت تتحركون كثيرا؟  
تعديل الشماغ وتعديل الغترة والنظارة وتعديل الطاقية والعقال - 00:37:19

تجد ان الانسان لا يخشى في صلاته وربما يقول ماذا قرأ الامام؟ انا لا استحضر شيئا طيب نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم بالنسبة لي تأخير الصلاة عن وقتها - 00:37:34

يقول ينام والنوم سلطان هذا ليس بحجة وليس برهان له امام الله عز وجل. يجب عليه ان يقدم الصلاة على غيرها من الاعمال يقول عليه الصلاة والسلام ليس في النوم تفريط - 00:37:51

انما التفريط في من اخر صلاة حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى. المقصود ان الانسان اذا غليه النوم كما حصل النبي صلى الله عليه وسلم في سفره طيلة الليل فلما قرب الفجر - 00:38:05

ارقب للفجر يا بلال فجلس يرتفع فجر فناموا ولم يوقظهم الا حر الشمس اول من استيقظ عمر رضي الله عنه رضي الله عن الجميع هنا غلبهم النوم لشدة التعب والسفر وكانوا على الابل - 00:38:20

واما الانسان الان في وقت الراحة ولا يبذل اي مجهد طيب وينام عن الصلاة حتى يخرج وقتها هذا لا اقول كلهم لكن اقول في الغالب انهم مفترطون وهذا ليس بعذر امام الله تبارك وتعالى - 00:38:36

ولكن لو غلبه النوم مرة او مرتين يصلى متى ما استيقظ. لا يترك الصلاة طيب هذا الامر لقوله تبارك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او ناسيها فليصلها اذا ذكرها - 00:38:53

لا كفارة لها الا ذلك. ثم ترى قوله تعالى واقم الصلاة لذكرى واضح هذا ولا يقول انا ثقيل النوم. نقول ابذل الجهد وضع المنبهات وكذلك ايضا نفي الليل وكما يقول نعدل الجدول والبرنامج عندك حتى تجعل الصلاة هي اولى الاولويات - 00:39:07

فاذَا صلحت فان العمل سيصلاح وجدوى كله باذن الله والحياة كلها تصلاح لكم. دنياك واخرتك باذن الله عز وجل واما ان كان معذورا هو يعلم النفسية انه معذور او لا فان الله تعالى يعذرها - 00:39:28

وامن يستمر على هذه الطريقة وبعدهم يبحث عن الرخص ويقول لا لا اه صلوا متى ما استيقظتم واجمعوا. اجمع اجمع على طول يرخصون الناس في هذا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وبعدهم يستدل يقول صفوان ابن معطل - 00:39:43

ما يستيقظ الا بعد طلوع الشمس. ولا يصلى الا بعد هذا ما يصح هذا ما يصح يا صفوان والمعطل ابدا ما يصح فينته له مثل هذه الامور. حتى لو صح او قوى اسناده البعض لكن لا يصح من حيث المتن - 00:40:03

ان صحابيا يقول له النبي صلى الله عليه وسلم هل بعد ما تستيقظ بعد طلوع الشمس ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة مثل هذا. بل يقول لابن عمر نعم الرجل عبد الله وهو غلام - 00:40:19

لو كان يقوم من الليل يذهب عليه الصلاة والسلام ويقول للصحابية صل بعد ما تطلع الشمس يعني بطريقة مستمرة بهذا التوجيه هذا لا يصدر من رسولنا صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:40:31

يستعين بالله ويدعو الله تعالى الله اذا علم منه صدق النية وصدق الدعاء فان الله سيمن عليه بالاستيقاظ والصلوة ويذهب وهو مطمئن البال يقول طيب انا استيقظت لكن ما استطعت ان اذهب للمسجد نقول صل في مكانك اهم شيء الوقت - [00:40:44](#)  
وما صلاة الجماعة فواجدة ولكن اذا تركتها متعمدا من غير عذر تأثم ولكن الصلاة صحيحة. اما ان تؤخر الصلاة بغير عذر حتى يخرج وقتها فالصلاحة لا تصح نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح - [00:41:00](#)

مفتوح الحمد لله قبل العصر تقريري عشر دقائق يعني الى ما لم يدخل وقت العصر. ما لم يدخل. نعم الله اعلم ما عنده شيء يا اخوة عنده اضافة الله يحييكم من عنده شيء يا اخوي اضافة ولا فایدة ولا - [00:41:15](#)  
اسمع منكم تفضل اخوي عبد الله تارك الصلاة والزوج وزوجته الحمد لله. بالنسبة لتركها الصلاة ان تركها بالكلية وجب على زوجته مناصحته وموعظته والصبر عليه. هذا الذي اوصي به دائما - [00:41:42](#)  
يعني من يرسلون او يستفدون يقول ابنتي زوجها لا يصلني واثبات انه تارك الصلاة هذه يصعب المفتري من داخل بيته الله اعلم هل يصدقون في هذا او يبحثون عن اعذار - [00:42:02](#)

طيب ولكن ان اعتقاد المرأة ورأي عينها انه لا يصلني لا في جماعة ولا جماعة ولا في البيت تناصحه وتعظه وتصبر عليه فان استمر على هذه الحال وجب عليها مفارقتة - [00:42:15](#)

اما ان ترفع الامر القاضي الشرعي او ترفع الامر لجهات الاختصاص وتطالبهم الفسخ لا يصح لانه لا يصلني انه لا يصلني. نعم وقت الجوال قبل صلاة العصر الواجب عليه ان يحرص على صلاة - [00:42:32](#)

اقول الواجب عليه ان يحرص على صلاة الظهر. فان حرص ولم يستطع الا بهذه الطريقة لم يكن معذورا الصلاة صحيحة لا ما استطيع اقول لا بأس الا هناك بأس الواجب عليه ان يهتم بالصلاحة اكثر من العمل - [00:43:06](#)  
دنيوي هذا الواجب عليه لكن لو افترضنا انه هذا حصل له رغم عنه انا ما استطيع حتى لو قمت يعني استيقظت ربما لا استطيع ان اصل المسجد نقول صلي في مكانك - [00:43:23](#)

هذا يكون في حكم المريض فريضة واحدة افضل من جميع النوافل صلي صلي قبل لا ما هو كذا صلوا قبل المغرب ركعتين. صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين. لمن شاء - [00:43:35](#)  
هذه سنة لكن غير راتبة هذى غير راتبة ما تعتبر من الرواتب. لا ما هي من الرواتب. هذى بين الاذان والإقامة بين اذان الاقامة اما السنة الراتبة هي سنة المغرب - [00:44:05](#)

البعدية والعلماء على قوله منهم من صححها في المسجد ومنهم من قال لا تصح الا في البيت. وال الصحيح ان لا تصح في البيت هو سنة المغرب البعدية ويقرأ فيها كما جاء عند الترمذى والكافرون والاخلاص - [00:44:20](#)  
مسجد.

الفاتحة الركعة الاولى للكافرون والثانية الاخلاص المغرب البعدية. وهذا لانه يختتم يومه بالاخلاص. سورتي الاخلاص وابتدأ يومه بسنة الفجر يقرأ فيها الكافرون والاخلاص ابتدأ يومه بالاخلاص وختمه بالاخلاص اسأل الله لي لكم الاخلاص - [00:44:35](#)  
لا شك ثبت الحديث في هذا في الصحيح في البخاري الصلاة القصوى الصلاة الوسطى في قوله تعالى حافظ على الصلوات والصلاحة الوسطى وقاموا لله قائلين الحمد لله. هذه على اقوال العلماء. منهم من قال الفجر ومنهم من قال الظهر - [00:44:55](#)  
الى غير ذلك. الصحيح انها الصحيح انه العصر لانه كان فيما نزل من القرآن الكريم حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى صلاة العصر واقوموا الى اقامتهم ثم نسخت قراءة نسخت قراءة - [00:45:44](#)

ذكرت الخشوع من شوية مسألة لو كان في واحد يعني ما فيش غيرك انت وايش اللي جنبك منطقة الاصابع وصوت وازعاج زي ما انت قلت شماغ وكذا. تكرر الامر فرد عليك قال لك لو ما لو ما ريح حالي - [00:46:00](#)

يصير عندي بعض الاخشاب ايش حكمه زي هذا بس؟ ايه احسنت الحمد لله السؤال الاخ يقول اني اذا صليت يصلني بجواري رجل يشغلني عن الصلاة فوق الاصابع الشغل يتحرك كثيرا - [00:46:25](#)  
يقول فلما وعظته ونصحته قال لو اه لم افعل هذا لم اخش في صلاته اقول ان كنت تخشع في صلاتك بالعبث والحركة نبتعد عن

هذه الحركة والعبث هذا يخالف الخشوع - 00:46:41

الجسي و اذا خالف الخشوع الجسي فانه يخالف الخشوع القلبي هذا امر. الامر الثاني نقول ان كنت تظن انك تخشع في هذا الامر او بهذا الفعل فانك في هذه الحال اشغلت غيرك - 00:46:56

ولو قال قائل انا والله مواعد اهالي اني ارد لهم برسائل للصلة وحطيت الجوال جنبنا وبدا يعني جوالي يدق بجنبنا الان ونسمع حنا النغمة. وش عندك تقول انت انا ما اخشى الان في صلاتي حتى ارد على اهلي. نقول اشغلتنا حنا - 00:47:11

اشغلتنا. ولذلك هذا الاشغال لا يجوز للمصلي ان يشغل غيره اشغل غيره عن الصلاة فانه اثم في هذه الحال والله اعلم. احسن الله - 00:47:29